

## تفسير السمرقندي

@ 586 \$ سورة القارعة مكية وهي إحدى عشرة آية \$ سورة القارعة 1 - 11 \$ .  
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني القيامة ما القيامة والساعة ما الساعة .  
وهذا من أسماء يوم القيامة مثل الحاقة والطامة والماخة .  
وإنما سميت القارعة لأنها تفرغ القلوب بالأهوال .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! تعظيما لشدها .  
ثم وصفها فقال تعالى ! 2 2 ! يعني كالجراد وكالفراس يجول بعضهم في بعض كما قال في  
آية أخرى ! 2 2 ! [ القمر 7 ] متحيرين حفاة عراة .  
والمبثوث المبسوط المنتشر الذي يجول بعضه في بعض ويقال ويقال شبههم بالفراس لأنهم  
يلقون أنفسهم في النار كما يلقي الفرارح نفسه في النار .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني كالصوف المندوف وهي تمر مر السحاب ! 2 2 ! يعني رجحت  
حسناته على سيئاته ويقال ! 2 2 ! بالعمل الصالح بالصلاة والزكاة وغيرها من العبادات !  
2 2 ! يعني في عيش مرضي في الجنة لا موت فيها ولا فقر ولا مرض ولا خوف ولا جنون آمن من كل  
خوف ! 2 2 ! يعني رجحت سيئاته على حسناته يعني الكافر ويقال ! 2 2 ! يعني لا يكون له  
عمل صالح ! 2 2 ! يعني مصيره إلى النار .  
قال قتادة هي أمهم ومأواهم وإنما سميت الهاوية لأن الكافر إذا طرح فيها يهوي على هامته  
وإنما سميت أمه لأنه مصيره إليها ومسكنه فيها .  
ثم وصفها فقال ! 2 2 ! تعظيما لشدها .  
ثم أخبر عنها فقال ! 2 2 ! يعني حارة قد انتهى حرها وأصله ما هي فأدخلت الهاء  
للووقف كقوله ^ اقرءوا كتابيه ^